

6 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام

الوضوء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين على شريعته الكاملة ونعمته الشاملة. وصلى الله على نبينا محمد الذي بين للناس ما انزل اليه من ربه بقوله وبفعله فبلغ بذلك رسالة ربه وادى امانته حتى شهدت له امته انه بلغها البلاغ المبين - [00:00:17](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد. ايها المستمع الكريم يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الاية - [00:00:37](#)

فهذه الاية الكريمة اوجبت الوضوء للصلاة وبينت الاعضاء التي يجب غسلها او مسحها في الوضوء وحددت مواقع الوضوء منها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم صفة الوضوء بقوله وبفعله بيانا كافيا - [00:00:57](#)

اعلم ايها المستمع الكريم ان للوضوء شروطا وفروضا وسننا فالشروط والفروض لابد منها حسب الامكان ليكون الوضوء صحيحا واما السنن فهي مكملات للوضوء وفيها زيادة اجر وتركها لا ينقص الوضوء شيئا. فالشروط هي الاسلام والعقل والتمييز والنية. فلا يصح الوضوء - [00:01:16](#)

من كافر ولا من مجنون ولا من صغير لا يميز ولا ممن لم ينوي الوضوء بان نوى تبردا او غسل اعضائه ليزيل قيل عنها نجاسة او وسخا. ويشترط للوضوء ايضا ان يكون الماء طهورا كما سبق. فان كان نجسا لم يجزئه - [00:01:44](#)

ويشترط للوضوء ايضا ان يكون الماء مباحا فان كان مغصوبا او تحصل عليه بغير طريق شرعي لم يصح الوضوء به وكذا يشترط للوضوء ان يسبقه استنجاء او استجمار على ما سبق تفصيله. ويشترط للوضوء ايضا - [00:02:04](#)

ازالة ما يمنع وصول الماء الى الجلد فلا بد للمتوضا ان يزيل ما على اعضاء الوضوء من طين او عجين او شمع او وسخ متراكم او اصباغ سميكة ليجري الماء على جلد العضو مباشرة من غير حائل - [00:02:24](#)

واما فروض الوضوء وهي اعضاء فهي ستة احدها غسل الوجه بكامله ومنه المضمضة والاستنشاق. فمن غسل وجهه وترك المضمضة والاستنشاق او احدهما لم صح وضوءه لان الفم والانف من الوجه والله تعالى يقول فاغسلوا وجوهكم فامر بغسل الوجه كله فمن ترك شيئا منه لم - [00:02:43](#)

يكن ممتثلا امر الله تعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم غسل وجهه وتمضمض واستنشق. الثاني غسل اليدين مع المرفق قيل لقوله تعالى وايديكم الى المرافق اي مع المرافق لان النبي صلى الله عليه وسلم ادار الماء على مرفقيه - [00:03:11](#)

وفي حديث اخر غسل يديه حتى اشرع في العضد مما يدل على دخول المرفقين في المغسول. والثالث مسح الرأس كله. ومنه الاذان لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. وقال صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس. رواه ابن ماجة - [00:03:30](#)

والدارقطني وغيرهما فلا يجزئ مسح بعض الرأس دون بعضه والرابع غسل الرجلين مع الكعبين. لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين والى بمعنى مع. وذلك للاحاديث الواردة في بصفة الوضوء فانها تدل على دخول الكعبين في المغسول. والخامس الترتيب بان يغسل الوجه اولاً ثم اليدين ثم - [00:03:52](#)

ثم يمسح برأسه ثم يغسل رجليه لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم لكم الى الكعبين والنبى صلى الله عليه وسلم رتب الوضوء على هذه الكيفية المذكورة في الاية - [00:04:18](#)

وقال هذا وضوء لا يقبل لا يقبل الله الصلاة الا به رواه ابو داود وغيره. قال صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به والسادس الموالة وهي ان يكون غسل الاعضاء المذكورة متوالية - [00:04:42](#)

بحيث لا يفصل بين غسل عضو وغسل العضو الذي قبله بل يتابع غسل الاعضاء الواحد تلو الآخر حسب الامكان ايها المستمع الكريم هذه فروض الوضوء التي لا بد منها لابد منها فيه على وفق ما ذكره الله في كتابه - [00:05:02](#)

وقد اختلف العلماء في حكم التسمية في ابتداء الوضوء هل هي واجبة او سنة فهي عند الجميع مشروعة لا ينبغي تركها وصفتها ان يقول بسم الله وان زاد الرحمن الرحيم فلا بأس بذلك - [00:05:23](#)

والحكمة والله اعلم في اختصاص هذه الاعضاء الاربعة بالوضوء لانها اسرع ما يتحرك من البدن لاكتساب الذنوب. فكان في تطهير تنبيه على تطهير باطنها. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

ان المسلم كلما غسل عضوا منها حط عنه كل خطيئة اصابها بذلك العضو وانها تخرج خطاياها مع الماء او مع اخر قطر الماء ثم ارشد صلى الله عليه وسلم بعد غسل هذه الاعضاء الى تجديد الايمان بالشهادتين - [00:05:57](#)

اشارة الى الجمع بين الطهارتين الحسية والمعنوية. الحسية تكون بالماء على الصفة التي بينها الله في كتابه من غسل هذه الاعضاء والمعنوية تكون بالشهادتين اللتين تطهران من الشرك قد قال تعالى في اخر اية الوضوء ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:06:18](#)

ولكن يريدوا ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. وهكذا ايها المسلم شرع الله لك الوضوء ليطهرك به من وليتم به نعمته عليك وتأمل افتتاح اية الوضوء بهذا النداء الكريم يا ايها الذين امنوا فقد وجه سبحانه الخطاب الى من يتصف بالايمان - [00:06:41](#)

لانه هو الذي يصغي لاوامر الله وينتفع بها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. ايها المستمع الكريم وما زاد عن هذه الفروض التي سمعت تفصيلها فهو مستحب. فمن فعله فله زيادة اجر - [00:07:04](#)

ومن تركه فلا حرج عليه. ومن سمى الفقهاء تلك الافعال سنن الوضوء اي مستحباته. فسنن الوضوء هي اول السواك. تقدم بيان فضيلته وكيفيته ومحلّه عند المظمظة ليحصل به وبالمظمظة تنظيف الفم لاستقبال العبادة والتهيؤ لتلاوة القرآن ومناجاة الله عز وجل - [00:07:24](#)

ثانيا غسل الكفين ثلاثا في اول الوضوء قبل غسل الوجه. بورود الاحاديث به ولان اليدين آلة نقل الماء الى الاعضاء ففي غسلهما احتياط لجميع الاعضاء. ثالثا البداءة بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه لورود البداءة بهما في الاحاديث - [00:07:51](#)

والمبالغة فيهما ان كان غير صائم ومعنى المبالغة في المضمضة ادارة الماء في جميع فمه والمبالغة الاستنشاق جذب الماء الى اقصى انفك رابعا ومن سنن الوضوء تخليل اللحية اي عركها بالماء حتى يبلغ داخلها - [00:08:11](#)

وتخليل اصابع اليدين والرجلين خامسا التيامل هو البداءة باليمنى من اليدين والرجلين قبل اليسرى سادسا الزيادة على الغسلة الواحدة الى ثلاث غسلات ايها المستمع الكريم هذه شروط الوضوء وفروضة وسننه - [00:08:33](#)

يجدر بك ان تتعلمها وتحرص على تطبيقها في كل وضوء تتوضأه ليكون وضوءك مستكملا للصفة المشروعة لتحوز على الثواب. ونسأل الله لنا ولك المزيد من العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والى حلقة قادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:53](#)